

سواء انفسهم باصحاب العدل والنزاهة اما وجه تسميتهم بالاول فلا يتم فالاول هو
نوابه الطيب وكتاب الملاحة على الله تعالى واما وجه تسميتهم بالثاني فلا يتم
تقوا الصفات الغريبة عنه تعالى ثم ان الجياح خلفه واصلها ذلك
وانتشر مدتهم فيها بين الناس حتى تنقل ذابوا الحسن الاشرقي الجياح
واخذ عنه العلم ثم لما نكح واما دونه ههنا ينمو والمداينة به بعض نساء
منه ههنا فقال يوطا لا مستناده الجياح قاصد المدم بعض فواضله وسبها
له على فضا وعقابه ما تقول به ثلاثه اخر فاضلات احدهم مطعيا والاخر
عاصيا والثالث صغيرا فقال الجياح الاول بنجاب بالجنة والثاني بما فيه
بالفارس والثالث لا يتأخر ولا يما قبل فقال لما الاشرقي فان قال الثالث
يا رب لم استنق صغيرا وما انقبتني اني ان ابلغ فادرس بك واطيعك فادخل
الجنة ما ذا يقول الرب فقال يقول الرب اني كنت اعلم منك انك لو كبرت
وبلغت لعصيت فدخلت النار فكان الاصح لك ان توث صغيرا قال
الاشرقي فان قال الثاني يا رب لم استنق صغيرا كي لا اعصي فلما دخل
النار ما ذا يقول الرب فيجيبه الجياح فيقول اني الاشرقي انك جنون
فقال له لا يكون ذلك حمارا في الجنة وقد رويته هذه الواقعة
بالفاظ معناها واحدة فترك الاشرقي حقه وادخل الخلوخ فمدونه
العقابه على طريق الكفارة والمستنقذ واصلت عليه الصغار فخرج
بتلك الاول فترجده ووجه النهر وقال لهما الناس شهدهم على ان تزعت
منه الجياح في قلبه كما تزعت فيصحي ههنا من عتقي ونزع قبضه
وقال من ادا الحق فقد دوت اصوله به ههنا لا وراق فتعمر
الناس واشتغل هو ومن تبعه باطل سراي المعتزلة والشافعية ما وردت
به السنة ورضي عليه لجماعة فترجوا بالاشاعة وسماها بهل السنة
واجماعة واشتهروا بهذا الاسم في ديار خراسان والعراق والشام
واكثر الاقطار واما دونه ورا الهرفا المشهور فيهما بهذا الاسم هو
ابومصون المازندراني وانشاعه المعروف بالمازندراني وكل
الغربيين على هدي ونور قال في شرح القاصد والمختصر من كلام
الغربيين لا ينسب اليه الاخر الى البدعة والضلال خلافا لمطليح
المنحصرين الذين ربما جعلوا الخلاف في المعروف ايضا بدعة التبرج
وقد ناسكنا ههنا على عزوج من عمدة التكليف بالايام
بمؤلفه طريق واحد من الغربيين وليس بينهما اختلاف الا في سبيل
بسيم كسبيل التكوين وسبيل الاستنفا في الايمان والخلق
اكثرها نظن وقد افرقه بعض العلماء برسانه ولعل غالبها
كذلك ههنا الاشرقي وبالله التوفيق فان قلت قد علمت كلامك

ان المتأخرين

ان المتأخرين معدودون في ادراجهم ههنا القوم الفلسفيات والطبيعات
وما نشأ كل ما ماعتم حاشي الى ادخاله كما ربيانه فبالا بعض الحكماء
يجوز من نقاط كتبهم والاشتمال لهما واخذ اصولها لهما فقلت
انما حذر غيرهما ههنا والتمكن في هذا الفن شغفته عليه لصونه اخذ
عقابه منهما عليه لاضلال اهلهما ولا نسما وتلقاهما بل هي تجار الذين
وعده ليمت المسلمون فتمت بها كنعان الشاخي عن نقاط هذا الفن
من اصله حيث يقول رابي به اصحاب الكلام ان بعض روابي هو وبنادي
عليهم في العتبات برهنا جزا من نوك الكفارة والسنة واشتغل في
الادابيل وقد قدمنا مجلد عند الافاضل ولما كان التبيين والتوضيح
وازالة الصعوبة حطنة التطويل واسماها بالبيان اشار اليه
التخدير من ارتكابه مستند كما بقوله **لكن** لا تترك التطويل
في تفصيل ذلك البيان فان من **التطويل** فيما يلاجه وبسبه وهو
اما اذا المقصود بلغة اكثر من عبارات اللفظ المتعارف بين واسط
الناس الذين ليس لهم فصاحة ولا بلاغة ولا عبق ولا فهم
في ادابهم بحسب تجري ترجم في نادية المساني وهو ههنا المعنى
يشغل الاطباء واما ادوم بلغة ترايد على اصل المعنى لاداء القابضة
ولا يكون اللفظ ترايد متعينا نحو والنبي قولها كذبا وسبها
فان الكذب واليمين يعني بغير احد مما عن الاخر فقولنا
ترايد الخ القاص فانما الاجازة والسلاوي فانه المساواة وكلاهما من
طرق التفسير القبولية وخرج بقولنا لانفاية الاطباء فانما ادوم
بلغة ترايد على اصل المعنى لاداء القابضة ويقولنا ولا يكون اللفظ
التراب متعينا المشتمل على كونه في قول ابي الطيب
• ولا فضل فيها للمتفاعلة والديهي • وصبر الفقيه لولا فاشنوب
• وضيم فيها للديبا وشعوب اسم الحشينة وانما رفاها للضرورة وان كانت
منفسدا لان من يقن بطول العمر يفتق عليه بذل المال فيكون بذله
حينئذ افضل واما اذا تنقن من الموت فان البذل يكون عليه كما قيل
• فكلا ان اكلته واظم خاك • فلا الزاد يقي ولا الاكل
• والمشتوي غير المنسك كقول زهير بن ابي سلمى •
• واعلم علم البهرو الامس قبله • وكنتي عن علم ما في عديني •
لا يقال هو من باب الصرنه بجعي وسمعت يا ذبي وضيمه بسدي
لغة التبرج ذلك قولهم يا ذراهم لان قولنا اما اعشال ذلك فانما
يجس ان يتك في مقام يتنفر الي لنا كيد كما يقال له سكر عرفت
ساقى كتابه با هذا المنه كنههم بسببك ههنا واما الاية فتمت